سلسلة تفجيرات وسط العاصمة المصرية

القاهرة / وكالات

قتل 14 شخصا وجرح العشرات في تفجيرات واشتباكات في العاصمة المصرية وعدد من المدن المصرية أمس.

وذكر مسؤولون أمنيون في مصر إن "تفجيرا انتحاريا" وقع أمام مقر مديرية أمن القاهرة وسط العاصمة في ساعة مبكرة من صباح أمس مما أدى إلى سقوط قتلى وعشرات المصابين.

وتسبب الانفجار في حدوث أضرار بالغة في مبنى المتحف الإسلامي وعدد كبير من المحال التجارية.

وصرح رئيس هيئة الإسعاف المصرية أحمد الأنصاري لبي بي سي أن عدد القتلى بلغ 4 قتلى إضافة إلى 51 مصاباً.

وأفاد التلفزيون المصري أن الانفجار أحدث أضرارا بالغة في مبنى المديرية والبنايات المحيطة.

وتسبب الانفجار في تدمير واجهة مقر المديرية وواجهة المتحف الإسلامي المجاور.

كما خلف الانفجار حفرة يصل عمقها إلى أربعة أمتار مما يرجح أن يكون سبب الانفجار سيارة مفخخة.

وذكرت مصادر أمنية إن ثلاثة أشخاص قتلوا في وأصيب 13 آخرين في محافظة الفيوم جنوبي القاهرة، كما قتل شخصان في مدينة حوش عيسى بمحافظة البحيرة شمالي القاهرة وقتل شخص آخر في محافظة المنيا في صعيد مصر بعد اشتباكات بين مؤيدي جماعة الإخوان وقوات الأمن.

وكانت وزارة الصحة المصرية قالت في بيان أصدرته في وقت سابق إن أربعة أشخاص قتلوا في اشتباكات أمس بين الأمن والأهالي ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن شخصا قتل في دمياط و ثلاثة أشخاص في بني سويف.

وأضافت الوزارة أن 17 شخصا أصيبوا في محافظات دمياط والأسكندرية والجيزة وبني سويف والشرقية.

وأفادت مصادر لبي بي سي بوقوع انفجار آخر استخدمت فيه عبوة ناسفة وصفها بأنها بدائية بالقرب من محطة مترو البحوث بحي الدقي بالجيزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل أمين شرطة وإصابة أكثر من 10 آخرين.

كما انفجرت قنبلة بدائية الصنع في شارع الهرم بحي الهرم بمحافظة الجيزة كانت مزروعة بالجزيرة الوسطى للشارع على بعد 200 متر من قسم شرطة الطالبية دون وقوع خسائر بشرية أو مادية.

كما أفاد مصدر أمني لبي بي سي بوقوع انفجار آخر لقنبلة بعد ظهر الجمعة أمام سينما "راديوبيس" بشارع الهرم بالجيزة ما أسفر عن مقتل شخص واحد.

وأفاد التلفزيون المصري لاحقا بسقوط سبعة جرحى أيضا في الانفجار ذاته، فضلا عن إبطال مفعول عبوة ناسفة أخرى في المنطقة ذاتها.

ونقل حساب على موقع تويتر منسوب إلى جماعة أنصار المقدس مسؤولية الجماعة عن تنفيذ الهجوم الذي استهدف مديرية أمن القاهرة.

وقال الحساب تم "استهداف مديرية أمن القاهرة باعتبارها إحدى أوكار العمالة والإجرام".

وفرضت قوات الأمن طوقا كثيفا حول مقر مديرية الأمن وشوهد عدد كبير من سيارات الإسعاف تهرع إلى موقع الحادث.

وقالت وزارة الصحة إن عدد المصابين بلغ 76 شخصا.

واستدعت الوزارة مديري المستشفيات والأطقم الطبية لدعم المستشفيات التي تعالج المصابين.

وأرسلت الوزارة 35 سيارة إسعاف وطواقم إسعاف للتعامل مع الوضع.

أصاب التفجير المتحف الإسلامي في القاهرة بأضرار بالغة

وجاء الهجوم بعد يوم من مقتل خمسة من رجال الأمن وإصابة اثنين آخرين في هجوم على نقطة تفتيش للشرطة في بني سويف بصعيد مصر.

كما يأتي الانفجار قبيل انطلاق مظاهرات ينظمها أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي ومعارضون للحكومة الانتقالية في الذكرى الثالثة لـ" ثورة 25 يناير".

وقالت قوات الأمن المصرية إنها تمكنت من ضبط 111 ممن أسمتهم مثيرى الشغب في أربعة محافظات أثناء تجمعات ومسيرات وصفتها وزارة الداخلية المصرية بأنها لعناصر من جماعة الإخوان المسلمين.

أوضحت الوزارة في بيانها أن من بين من ألقت القبض عليهم 16 بالاسكندرية و 25 بالسويس و 27 بالجيزة و 17 ببني سويف و16 بالمنيا.

وقد أسفرت المواجهات بين الأمن والمتظاهرين، وفق بيان الوزارة، عن إصابة ضابط ومجند برش خرطوش بالإسكندرية.

وقال العقيد أحمد محمد علي المتحدث باسم القوات المسلحة في بيان أصدره إن عناصر من قوات الجيش الثاني الميداني قامت صباح أمس بتنفيذ عدة كمائن غير مدبرة لإستهداف العناصر الإرهابية بمناطق الريسة بالعريش، والكوثر والحسينات بالشيخ زويد، وقاطية ببئر العبد ورمانة.

وأضاف أن نتائج تلك الكمائن أسفرت عن القبض على 27 فردا "من العناصر شديدة الخطورة الموالية لجماعة الإخوان المسلمين من المسؤولين عن زرع العبوات الناسفة على الطرق والمحرضة على ارتكاب العنف ضد القوات المسلحة والشرطة" بحسب البيان.

في ردود الفعل الأولية، أدان رئيس الوزراء المصري، حازم الببلاوي، حادث التفجير الأول، معتبرا إياه "حادثا إجراميا ومحاولة خسيسة يائسة من قوى الإرهاب الآثمة لإفساد ما حققته مصر وشعبها من نجاح على خارطة الطريق بإقرار الدستور الجديد."

وأكد الببلاوي أن "تلك العمليات الإرهابية لن تنجح في تحقيق مسعاها البغيض، وأننا ماضون في تنفيذ بنود خارطة الطريق بكل ثبات وثقة".

وشدد الببلاوي على أن الحكومة والجهات الأمنية "تقوم بجهود متواصلة لسرعة القبض على مرتكبي هذا الحادث، وتقديمهم إلى العدالة لينالوا الجزاء العادل."

البرلمان التونسي يبدأ اليوم التصويت على الدستور الجديد

تونس/ أ ف ب

يشرع المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) في تونس اليوم في التصويت على النسخة الكاملة من الدستور الجديد للبلاد بعدما انتهى المجلس مساء الخميس من المصادقة عليه "فصلا فصلا". وقال مفدي المسدي الناطق الرسمي باسم المجلس التأسيسي "التصويت على الدستور برمّته (بأكمله) سيجري اليوم".

وسيُعرَض الدستور للتصويت عليه في "قراءة أولى" فإن لم يصادق عليه ثلثا أعضاء المجلس التأسيسي (145 نائبا من أصل 217) يتم عرضه على التصويت مرة ثانية. وإن لم يصوت على الدستور ثلثا أعضاء المجلس في "قراءة ثانية" يطرح على استفتاء شعبي.

ويشتمل الدستور الذي صاغه المجلس التأسيسي المنبثق عن انتخابات 23 اكتوبر 2011، على توطئة و146 فصلا. وشرع المجلس في التصويت على الدستور "فصلا فصلا" في الثالث من الشهر الحالي.

وبعد انتخابات 23 اكتوبر 2011م، وقعت أبرز الاحزاب الممثلة في المجلس التأسيسي ومن بينها حركة النهضة الاسلامية الفائزة في الانتخابات وصاحبة اغلبية المقاعد في المجلس (90 مقعدا من اجمالي 217)، على التزام بالانتهاء من صياغة الدستور خلال عام واحد من تاريخ الانتخابات.

لكن المجلس التأسيسي لم يلتزم بذلك بسبب التجاذبات السياسية بين الاسلاميين والعلمانيين، والازمة السياسية الحادة التي فجرها اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد والنائب محمد البراهمي وقتل نحو 20 من عناصر الجيش والامن في هجمات سنة 2013م نسبتها وزارة الداخلية الى جماعات "تكفيرية".

دمشق تلوح بالانسحاب من «جنيف2»

دمشق/أ.ف.ب

لوحت دمشق أمس بالانسحاب من مؤتمر جنيف 2- المخصص للبحث عن حل للازمة السورية، في حال لم يتم عقد جلسات عمل "جدية" اليوم بين الوفد الرسمي ووفد المعارضة، بحسب ما افاد التلفزيون الرسمي السوري.

وذكر التلفزيون في شريط عاجل ان "(وزير الخارجية السوري وليد) المعلم ابلغ (المبعوث الدولي الى سوريا الأخضر) الابراهيمي بأنه إذا لم تعقد جلسات عمل جدية غدا فان الوفد الرسمي السوري سيغادر جنيف نظرا لعدم جدية وجهوزية الطرف الآخر".

ونقل عن مصادر مقربة من الوفد الرسمي ان "المعلم اخبر الابراهيمي ان الوفد جاد وجاهز للبدء بشكل جدي ولكن لا يبدو ذلك على الطرف الآخر".

واضاف التلفزيون ان "الابراهيمي وصف اجتماع أمس (مع المعلم) على انه نصف خطوة على ان تكون غدا خطوة كاملة".

ويلقي الموفد الدولي الاخضر الابراهيمي خطابا، "من دون ان يتبادل الطرفان اي كلمة".

الا ان الامم المتحدة اعلنت ان الطرفين لن يجلسا الى طاولة واحدة.

واعتبر نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ان "المشكلة ان هؤلاء الناس (في اشارة الى المعارضين) لا يرغبون في عقد السلام. يأتون الى هنا مع شروط مسبقة لا تتوافق في اي شكل مع جنيف1-، وتتعارض مع رغبات الشعب السوري وحتى مع خطط الاخضر الابراهيمي".

وتابع "بالطبع نحن مستعدون للجلوس في الغرفة نفسها، والا لم أتينا الى هنا؟".

ويشكل مصير الرئيس بشار الاسد نقطة الخلاف الاساسية بين طرفي النزاع. ففي حين تطالب المعارضة بألا يكون للاسد واركان نظامه اي دور في المرحلة الانتقالية، ترفض دمشق قطعا هذا الشرط، معتبرة ان الاسد والنظام "خطان احمران".

وشدد وزير الإعلام عمران الزعبي أمس على ان "الرئيس بشار الاسد سيكمل ولايته وفقا للدستور السوري الذي يسمح له بالترشح مجددا" إلى الانتخابات التي من المقرر ان تجري منتصف العام 2014.

من جهته، قال عضو وفد المعارضة نذير حكيم لوكالة الصحافة الفرنسية "نحن متفقون على التفاوض حول تطبيق جنيف-1، والنظام لم يوافق على هذا الأمر. لا نريد ان نجلس معهم حتى يوافقوا على التفاوض على ذلك".

وأعلنت الأمم المتحدة ان الهدف من جنيف2- تطبيق اتفاق جنيف1- الذي تم التوصل إليه في يونيو 2012 في غياب اي تمثيل سوري، وينص على تشكيل حكومة انتقالية من ممثلين عن الطرفين. كما ينص على وقف العمليات العسكرية وإطلاق المعتقلين وإيصال المساعدات الإنسانية.

جراء اشتداد المعارك المسلحة غرب بغداد

العراق يشهد أكبر موجة نزوح منذ 7 سنوات

بغداد (أ ف ب)

تتواصل المواجهات بين القوات العراقية ومسلحين من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) في محافظة الانبار غرب بغداد، ما دفع أكثر من 140 الف شخص للفرار في اسوأ موجة نزوح منذ الصراع الطائفي بين 2006 - 2008م حسب الأمم المتحدة.

وتنفذ هذه العمليات بمساندة قوات الصحوة وأبناء العشائر منذ أكثر من ثلاثة أسابيع ضد مقاتلي التنظيم المرتبط بالقاعدة ومسلحين مناهضين للحكومة يسيطرون على مناطق في محافظة الانبار التي تشترك مع سوريا بحدود تمتد نحو 300 كيلومتر.

ودعا مسؤولون بينهم الرئيس الأميركي باراك اوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، السلطات العراقية للبحث في حلول سياسية لقطع الدعم عن المتمردين لكن رئيس الوزراء نوري المالكي اتخذ إجراءات مشددة تزامنا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة نهاية ابريل القادم.

ومازال مسلحون يسيطرون على احياء في وسط وجنوب الرمادي فيما تواصل قوات من الجيش والشرطة والصحوات والعشائر سيطرتها على باقي المدينة، وفقا لمصادر أمنية ومحلية.

وقال مصدر امني في مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد) لوكالة فرانس برس ان "هجمات بقذائف الهاون استمرت من الخميس) حتى صباح (الجمعة) واستهدفت احياء الملعب والبوفراج وسط وشمال الرمادي، اثر قيام مسلحون بمهاجمة قوات الجيش بقذائف الهاون".

وقال مسؤول محلي ان القصف ادى الى مقتل اثنين من المدنيين وإصابة 30 آخرين بجروح وتعرض اكثر من 35 منزل لاضرار مادية كبيرة.

وأكد طبيب في مستشفى الرمادي مقتل اثنين من أهالي المدينة ومعالجة ثلاثون جريحا اصيبوا جراء القصف.

وأكد المصدر "تواصل تنفيذ العملية التي اطلقتها القوات العراقية منذ الاحد الماضي، في مدينة الرمادي لطرد تنظيم داعش".

وما زالت مدينة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) خارج سيطرة القوات العراقية وينتشر فيها مسلحون من تنظيم داعش فيما يتواجد آخرون من أبناء العشائر حول المدينة، وفقا لمصادر أمنية وشهود عيان.

واغلقت قوات الجيش المناطق المحيطة بالفلوجة وفرضت إجراءات أمنية مشددة حولها، وفقا للمصادر.

ودفعت الاشتباكات أكثر من 140 الف شخص من أهالي الانبار إلى الفرار منذ اندلاعها نهاية العام الماضي، وفقا للأمم المتحدة.

وأكد متحدث باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان "هذا أعلى عدد للنازحين منذ الصراع الطائفي بين عامي 2006 - 2008م" التي شهدها العراق.

وأشار إلى أن هذه الاعداد مثبتة لدى الحكومة العراقية.

وفر اكثر من 65 الف شخص من محافظة الانبار خلال الأسبوع الماضي فقط، وفقا للمتحدث.

وأضاف ان "كثيرا من المدنيين غير قادرين على مغادرة مناطق تشهد اشتباكات وتعاني نقص في الغذاء والوقود الآن".

وفر الاف النازحين من اهالي الانبار التي تشهد اشتباكات منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، الى بغداد واقليم كردستان الشمالي ومحافظات أخرى.

وأكد المتحدث ان "الناس لا يتوفر لديهم المال لشراء الغذاء وهناك نقص في ملابس مناسبة لظروف الامطار والأطفال بدون مدارس والظروف الصحية، خصوصا للنساء، مثيرة للقلق".

وهي المرة الأولى التي يسيطر فيها مسلحون على مدن كبرى منذ اندلاع موجة العنف الدموية التي تلت الاجتياح الأميركي العام

الوكالة الذرية تطلب دعماً مالياً لجهودها في إيران

فيينا/ أ ف ب

طلب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس من الدول الأعضاء في المنظمة الدعم المالي للتمكن من تنفيذ مهمة التحقق من المنشآت النووية الإيرانية كما هو وارد في اتفاق جنيف التاريخي.

وأعلن يوكيا امانو وفقا لنص كلمة في اجتماع استثنائي مغلق لمجلس حكام الوكالة في فيينا، أن الوكالة الذرية التابعة للأمم المتحدة ستحتاج إلى 5,5 مليون يورو إضافية للأشهر الستة المقبلة، أي فترة الاتفاق الانتقالي الذي ابرم في 24 نوفمبر الماضي بين ايران والدول الست الكبرى.

واورد امانو امام مندوبي الدول الـ35 الاعضاء في الوكالة الذرية "سنحتاج إلى مضاعفة عدد الجهاز البشري في عمليات التحقق في ايران. سنحتاج إلى زيادة كبيرة في وتيرة انشطة التحقق التي نجريها في الوقت الحالي. سيحتاج مفتشونا إلى الوصول إلى مواقع اضافية".

وعملت الوكالة الذرية حتى الآن مع فريقين يضم كل منهما مفتشين اثنين يتعاقبان على زيارة المواقع.

واتفاق جنيف الذي يطبق منذ الاثنين الماضي، ينص على تجميد ايران قسما من انشطتها النووية طيلة ستة اشهر - وخصوصا تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 % - مقابل رفع جزئي للعقوبات التي تخنق الاقتصاد الايراني.

والاتفاق هو المرحلة الاولى نحو التفاوض بشان اتفاق بعيد المدى يهدف إلى وضع حد لعشرة اعوام من التوتر بين ايران والمجتمع الدولي بسبب البرنامج النووي الايراني.

وكرر امانو القول: "لكن الطريق يبقى طويلا قبل بلوغ هذا الهدف".

وعلى عاتق الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهمة التاكد من أن الجمهورية الاسلامية في ايران تلتزم بتعهداتها. وينص اتفاق جنيف خصوصا على تمكين مفتشي الوكالة الذرية من التحقق من المنشآت النووية الايرانية على اساس يومي.

وتشتبه الدول الكبرى في أن ايران تريد امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني، وهو ما تنفيه الجمهورية الاسلامية باستمرار.

وشكلت مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا والصين والمانيا) "لجنة مشتركة ستعمل مع الوكالة الذرية لتسهيل تبديد الهواجس الحاضرة والماضية" بشان النووي الايراني، كما ذكر الياباني يوكيا امانو في كلمته.

وقال: "اننا نرحب باي تعاون ترغب في تقديمه الدول الاعضاء بما في ذلك تلك التي تشارك في اللجنة". واضاف: "لكن من البديهي القول أن الوكالة ستواصل التحرك بطريقة مستقلة وفقا لانظمتها".